عن الفقيه أحمد بن موسى بن مجيل وقال كان فقيها صالحا فاضلا مفيدا
منتفعا به مررت عليه لزيارة قبر ابن مجيل المذكور فوجدته يدرس جماعة
من الطلبة، وقال الجندي قدمت قرية في سنة اربع وسبعمائة
فوجدت رجلا قليل المثل في فقهاء العصر نقلا للفقه فأخذت عنه بعض
التنبيه قراءة وبعضه اجازة لغرض التبرك به فانه كان رجلا كثير
الخير والصلاح وبنو الصريح هؤلاء بيت علم وصلاح ومسكنهم قرية
المكاهية بفتح الميم والكاف المهملة وبعد الالف لام مكسورة وهاء مفتوحة
ثم هاء تانيث وهي قرية معروفة قبالة تربة الفقيه أحمد بن عبد الله
الصريح صاحب الترجمة سنة خمس وعشرين وستمائة تقريبا وقبره
وقبور أهله هناك مشهورة مقصودة للزيارة والتبرك نفع الله بهم
اجمعين ٭ أبو العباس أحمد بن الفقيه أبي الخير بن منصور
الشماخي السعدي ٭ منسوب الى العشيرة من مذحج القبيلة المشهورة
والشماخي منسوب الى قوم يقال لهم شماخ يسكنون حضرموت ووصل
والده من هناك وسكن تريد وتديرها وولد بها كان المذكور اماما جليلا
عالما عاملا عارفا مخصوصا بعلم الحديث فانه انتهت اليه رئاسة
بعد ابيه وكان اخذه للعلم عن ابيه وعن غيره من العلماء الائمة وعنه
اخذ غالب علماء اليمن كالفقيه ابرهيم العدني مقدم الذكر والمقرئي ابن
شداد الآتي ذكره انشاء الله تعالى وغيرهما وسمع على السلطان المؤيد
ابن رسول سنن ابي داود وكان مع علمه العلم صاحب صلاح وكرامات
ذكره الامام الباقوي في تاريخه فقال صاحب البيان مستطردا
انه بعض الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والى جنبه
رجل جالس فقال صلى الله عليه وسلم للذي رآه اتعرف هذا فقال لا يا رسول الله

قال هذا

قال هذا أحمد بن ابي الخير الذي لم يزل على سنتي والاجل هذه الكرامة كتبت
الترجمة باسمه والا فابو اعلم منه واشهر وكان للفقيه احمد المذكور عدة
اولاد علما نجباء ولهم ذرية مباركون وكانت وفاته سنة تسع وعشرين
وسبع مائة رحمه الله تعالى ووفاة والد الفقيه ابي الخير سنة ثمانين
وستمائة قال الفقيه سليمان العلوي اخبرني غير واحد انه راى نورا يصعد
من قبر الفقيه ابي الخير الى السما في غالب الايام قال وقبر الى جنبه جمع
كثير من العلماء والصالحين والمشايخ الغربا حتى صارت مقبرة
مشهورة مستجاب في اثنائها الدعاء وهي بمعمورة باب سهام من
مدينة زبيد نفع الله بهم اجمعين ٭ ابو العباس احمد بن سالم
ابن عمران بن عبيد بن جبران ٭ بضم الجيم وسكون الموحدة
وفتح الراء وبعد الالف نون المعروف بالمنبهي بضم الميم وفتح النون وكسر
الموحدة المشددة والهاء اخره يا نسب كان فقيها عالما صالحا حسن
السيرة ذا زهد وورع ودين متين وعبادة ظاهرة وكان كثير التلاوة
والورد خصوصا في شهر رمضان فانه كان لا يكلم احدا بشيء
من امور الدنيا بل لا يزال تاليا لكتاب الله تعالى في غالب اوقاته لم يكن
احد يرى مثاله على منواله حتى توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وذكره
الجندي في تاريخه واثنى عليه وقال كان له من الاولاد خمسة وهم محمد
وابو بكر والحسن وابرهيم وعمر كلهم كانوا فقها فضلا اهل علم وعمل
رحمهم الله تعالى اجمعين امين ٭ ابو العباس احمد بن محمد الرديني
الشريف السفي كان شيخا جليل القدر مشهور الذكر صاحب
اصول وكرامات اشتغل في بدايته بالعلم وحصر منه طرفا صالحا